

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد الأستاذ الدكتور/ عصام شرف

وزير النقل

فى ختام الاجتماع السادس للسادة وزراء النقل والاتصالات

بدول الكوميسا

شرم الشيخ - الفترة من ١٤-١٥ سبتمبر ٢٠٠٥

سيادة معالى السفارة / نجلاء الحسينى

زملائي أصحاب المعالي وزراء النقل، الطيران ، الاتصالات والأشغال العامة بدول الكوميسا .

السيدات والسادة رؤساء وممثلي وفود قطاعات النقل المختلفة والمنظمات الدولية

السيدات والسادة الصحفيين والإعلاميين

السيدات والسادة الحضور

وتمر الأيام سريعاً وحان وقت الفراق بعد أن جمعنا دفاة اللقاء ويشرفني ويسعدني أن أكون بينكم

واسمحوا لى أن أنقل لحضراتكم شكر السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك على تهنئتك الحارة

بانتخاب سيادته رئيساً للجمهورية مرة أخرى .

وانقل لكم تحيات وشكر معالى السيد الدكتور/ أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء على تحملكم مشقة

وعناء سفر طويل للمشاركة فى اجتماعاتنا وإسهاماتكم القيمة والتعاون المثمر لإنجاح هذه

الاجتماعات والخروج بقرارات هامة التي كنا نرجوها ونأملها والتي أظهرت روح جديدة هي روح

وحماس الكوميسا .

شكر ليبيا

السيدات والسادة الحضور

نتوجه بالشكر للجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى على انضمامها للمنظمة ومشاركتها في

فعاليات الاجتماعات وإثراءها بأفكار جديدة .

ملخص لأهم نتائج الاجتماعات

السيدات والسادة الحضور

على مدى خمسة أيام هي مدة اجتماع لجنة النقل والاتصالات واجتماع وزراء النقل والاتصالات

بدول الكوميسا كان الأداء رائعاً والمناقشات ثرية والنتائج مذهلة في جميع قطاعات النقل.

أخص بالذكر اتفاقنا على تركيز الجهود وتبني مشروعات كبرى نضمن أن يشعر بها ويلمسها

مواطني شعوبنا وتعميق دعوتنا للإعلام لكي ينشر بين مواطنينا أهمية الكوميسا لنا جميعا حكومات

ومواطنين.

## دعوة مصر لدول الكوميسا لاستغلال إمكانياتها

السيدات والسادة

إن ما لمستته خلال ورشة العمل التي عقدت بالإسكندرية ولجنة النقل والاجتماع الوزاري من مشاركات إيجابية ومؤثرة مؤشراً ودليلاً على روح التعاون التي سادت بين الدول الأعضاء والرغبة الأكيدة لاستغلال قدرات القارة الأفريقية الغنية بفكرها وعقول أبنائها واستغلال الإمكانيات الهائلة ، إنما يكون من خلال التبادل التجاري والفكري والثقافي ، ومن هذا المنطلق فإن مصر يشرفها أن تتقبل الدول الأعضاء الدعوة للاستفادة من إمكانيات المعاهد البحثية والتدريبية المتخصصة في مجالات النقل المختلفة ، وكذا المشاركة وحضور الندوات والمؤتمرات البحثية والمشروعات الكبرى ، واستغلال إمكانيات وخدمات شركات تنفيذ المشروعات .

السيدات والسادة ،

دعونا نتبنى فكر وروح اجتماعات شرم الشيخ ، وإن قرار اتنا التي اتخذناها اليوم من الممكن إذا ما كان هناك إصراراً على تنفيذها دور هام لإعداد البنية الأساسية لوسائل النقل والاتصال لتحقيق أهداف التنمية والتقدم من خلال تركيز الجهود على مشروع واحد عملاق Mega Project لكل قطاع والتخطيط الجيد له واقتراح الوسائل المختلفة لتوفير التمويل النقدي لكل مشروع ، مع تحديد إطار زمني له .

دعونا نتطلع لكي نري في موانينا سفناً عليها علم الكوميسا ونسير على طريق حر Free High Way يمر بكل دولنا عليه علامة كوميسا- ١... وهكذا في كل مجال من مجالات النقل والاتصالات . إن القرارات التي اتخذت اليوم والتي ركزت على المشروعات الكبرى الست في جميع قطاعات النقل دليل على التمسك بروح الكوميسا وتنفيذاً لتوصيات ورشة الكوميسا بالإسكندرية . وأوجه الشكر والتحية لزملائي السادة الوزراء لقبولهم لمذكرة التفاهم لإنشاء شركة ملاحه الكوميسا ووضع الإطار الزمني لها بعد مراجعتها قانونياً . وقبل أن أختتم كلمتي يشرفني أن أشكر سكرتارية الكوميسا على الدور الهائل الذي بذل قبل وإثناء الاجتماعات وأوجه الشكر للجنة المنظمة-المشكلة من وزارة النقل، وأتوجه بالشكر الخاص إلى قطاع النقل البحري على المجهود الكبير الذي بذل رغم إنهم غير متخصصين في تنظيم المؤتمرات، كما أتوجه بالشكر إلى السيد اللواء/مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء لترحيبه الشديد لإقامة الاجتماعات في مدينة شرم الشيخ- مدينة السلام- وتهيئة المناخ العام للاجتماعات وأوجه الشكر إلى وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ووزارة الخارجية وجميع الأخوة الصحفيين والإعلاميين لدورهم البارز للإعلان عن الكوميسا وأهدافها . كما أوجه الشكر لكل الجهات والقطاع الخاص في مشاركتهم الاجتماعات .

السيدات والسادة

دعونا نتشابك الأيدي ونرفع رؤوسنا إلى السماء مبتهلين إلى الله أن يوفقنا جميعاً لإنجاز القرارات التي اتخذت لبناء طرق حديثة و موانئ متطورة واتصالات ذات التكنولوجيا العالية ووسائل نقل مريحة وخدمة متميزة بأسعار مناسبة لتوفير حياة كريمة وفضل للأجيال القادمة .

## وختاماً

يسعدني أن أنقل لكم تحيات الشعب المصري ورغبة شعوب دول الكوميسا في مشاهدة مشروعات جديدة عملاقة عليها علامة الكوميسا Madeby Comesa .  
وأتمنى لكم عودة سالمة وذكرى طيبة لمدينة السلام شرم الشيخ .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،